



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





## أهداف الدرس

يُتوقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- حفظ النفس من خلال الوعي الصحي بخطر الوباء.
- بيان الأساليب الصحيحة في التعامل مع الوباء.
- استحضار فضل الصابرين على الوباء.
- إدراك شمولية الإسلام لأمر الدين والدنيا.
- ربط الحديث بالآيات التي تأمر بحفظ الصحة.

## التمهيد

خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام ومعه أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وقبل دخولهم الشام أخبروه أن الطاعون وقع بها، فاستشار المهاجرين والأنصار ومن كان معه من مشيخة قريش، هل يقدم إلى الشام ويعرض نفسه ومن معه من المسلمين للوباء أم يرجع؟ فأخبره الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بالحديث التالي، فحمد الله تعالى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانصرف.

عَنْ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه قَالَ فِي الْوَبَاءِ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهَا» .<sup>(1)</sup>

(1) أخرجه البخاري (5730)، ومسلم (2219).

الكلمة	معناها
الوباء	المرض الذي يتفشى ويعمُّ كثير من الناس.

### التعريف براوي الحديث

#### اسمه ونسبه

عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث القرشي . كنيته : أبو محمد .

#### مناقبه:

1. أحد العشرة المبشرين بالجنة .
  2. أحد الستة أهل الشورى الذي جعل « عمر » الخلافة فيهم .
  3. أحد السابقين البدرين الذي قيل فيهم « اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .<sup>(1)</sup>
  4. من أهل قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ .<sup>(2)</sup>
  5. تصدق على عهد النبي ﷺ بشطر ماله .
  6. كان ممن يفتي في عهد النبي ﷺ وفي خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .
- وفاته:** توفي بالمدينة سنة (32هـ) ودفن بالبقيع .

(1) أخرجه البخاري، (3007).

(2) الفتح: 18.

1. يدلُّ الحديث على أهمية الحذر من أخطار المرض واليقين بأن الأمراض لا تنقل إلا بقدر الله .
2. دلَّ الحديث على أهمية الحذر من الأمراض -لاسيما المعدية منها- ، ومن ذلك :
  - إذا سمع الإنسان بوباء أو بلاء نزل على أرض فلا يقدم عليه لقوله ﷺ : « فلا تقدموا عليه » .
  - وإذا كان الإنسان بأرض نزل فيها الوباء، فلا يخرج منها لقوله ﷺ : « فلا تخرجوا فراراً منها » .

ويدخل في ذلك من كان به مرضاً معدياً أن يبقى معزولاً عن الناس؛ لئلا يصيبهم، وإذا اضطر للخروج فيرتدي ما يحمي الناس من هذا المرض .
3. إذا نزل البلاء بأرض، وصبر عليها أهلها دون الخروج منها، راضين بقضاء الله وقدره وموقنين أن المرض لا ينتقل إليهم إلا بقدر الله، كان لهم أجر الشهداء، وهذا ما بيَّنه رسول الله ﷺ في قوله عندما سُئل عن الطاعون: « كَانَ عَذَاباً يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ » .<sup>(1)</sup>
4. الإيمان بالقضاء والقدر وهو أحد أركان الإيمان، وديننا يأمرنا بأن نحافظ الإنسان على صحته وعلى صحة الناس جميعاً فلا يقدم على الأرض الموبوءة، وكذلك عدم نشر الوباء في الأماكن الأخرى بالخروج إليها .
5. دلَّ الحديث على أهمية الوقاية الصحية فإن عمل بها فستقي المجتمعات بإذن الله تعالى من الأخطار المتوقعة والهلاك المحقق .

(1) أخرجه البخاري (5734).

## أحاور وأناقش

مرّ العالم بأزمات صحية وآخرها جائحة - كوفيد 19- كورونا، وكان دور حكومة المملكة العربية السعودية بارزاً ومثالاً للعالم. اذكر أبرز الجهود المقدمة في ذلك.

بادرت حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظهما الله- بمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19) بجهود مكثفة وموفقة، وجعلت جل اهتمامها صحة المواطنين والمقيمين في هذه البلاد المباركة على حد سواء، حيث قامت بسن الأنظمة والإجراءات و البروتوكولات الوقائية للحد من تفشي هذه الجائحة وبذلت الغالي و النفيس لتتجاوز هذه الأزمة ونصل إلى حياة طبيعية و آمنة. ووفرت الدولة اللقاح للوقاية من فيروس كورونا و أتاحت للجميع دون استثناء الحصول عليه مجاناً. وحثت كافة المواطنين و المقيمين للمبادرة بالتحصين.

6. يجب على الإنسان أن يحافظ على صحته من ارتياد المواطن الموبوء، أو تناول بعض الأغذية والعقاقير والمشروبات التي تتسبب في تدهور حالته الصحية.

7. من فقه الحديث:

- منع القدوم على بلد فيها وباء؛ لأن فيها إلقاء النفس للتهلكة، وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَلَا تَلْقُوا أَيديكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (1).
- منع الخروج من البلد التي انتشر فيها الوباء فراراً، أما لو خرج لعارض مهم فلا بأس بذلك.

## قيم وأخلاق

قيمة المسؤولية الشخصية والمجتمعية من أهم القيم لدى الإنسان؛ إذا أنه مأمور بحفظ صحته وصحة الآخرين بعدم إلحاق الضرر بهم. اكتب رسالة قصيرة متضمنة لهذه القيمة.

المسؤولية تجعل للإنسان قيمة في مجتمع. السلوك المسؤول أو المسؤولية هي أن تؤدي العمل المطلوب منك على أكمل وجه في الوقت المحدد. وهذا التعريف للمسؤولية ليس بالأمر الهين الذي يأتي نتيجة صدفة بل نتيجة تربية و إيمان واستعداد وشعور وممارسة لقيمة المسؤولية.

(1) البقرة: 195.

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إبان أزمة كورونا كلمة لشعبه وللعالم أجمع قائلاً فيها:



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله إخواني وأخواتي..  
أبنائي وبناتي.. المواطنين والمقيمين على أرض المملكة العربية  
السعودية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فتعلمون حفظكم الله ورعاكم، ما يعانیه العالم بسبب تفشي  
جائحة كورونا المستجد، كفانا الله وإياكم والعالم أجمع شرها.  
إننا نعيش مرحلة صعبة في تاريخ العالم، ولكننا ندرك تماماً أنها مرحلة ستمر وتمضي رغم قسوتها ومرارتها  
وصعوبتها، مؤمنين بقول الله تعالى: فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا وستتحول هذه الأزمة إلى تاريخ  
يثبت مواجهة الإنسان، واحدة من الشدائد التي تمر بها البشرية.

إن بلادكم المملكة العربية السعودية، مستمرة في اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذه الجائحة،  
والحد من آثارها، مستعينة بالله تعالى، ثم بما لديها من إمكانيات، في طليعتها عزيمتكم القوية في مواجهة  
الشدائد بثبات المؤمنين العاملين بالأسباب.

إن ما أظهرتموه من قوة وثبات وبلاء حسن، ومواجهة مشرفة لهذه المرحلة الصعبة، وتعاونكم التام مع  
الأجهزة المعنية، هو أحد أهم الروافد والمرتكزات لنجاح جهود الدولة، التي تجعل المحافظة على صحة الإنسان  
في طليعة اهتماماتها ومقدمة أولوياتها. ولذلك أؤكد لكم حرصنا الشديد على توفير ما يلزم المواطن والمقيم  
في هذه الأرض الطيبة من دواء وغذاء واحتياجات معيشية.

إن القطاعات الحكومية كافة وفي مقدمتها وزارة الصحة، تبذل كل إمكانياتها لاتخاذ التدابير الضرورية  
للمحافظة على صحة المواطن والمقيم. وإذ نشكر كل الجهات الحكومية على جهودها، ونخص العاملين في  
المجال الصحي، أولئك الذي يقدمون جهوداً جليلاً للمحافظة على صحة المواطن والمقيم، باذلين نفوسهم  
في مواجهة هذه المرحلة الدقيقة. نؤكد أن مواصلة العمل الجاد في هذا الوقت الصعب، لا تتم إلا بالتكاتف  
والتعاون ومواصلة الروح الإيجابية وتعزيز الوعي الفردي والجماعي، والالتزام بما يصدر من الجهات المعنية  
من توجيهات وتعليمات وإرشادات، في سبيل مواجهة هذه الجائحة.

أيها الإخوة والأخوات... أبنائي وبناتي... لقد تعودتم مني على الصراحة، ولذلك بادرتكم بالقول بأننا نمر بمرحلة صعبة، ضمن ما يمر به العالم كله. وأقول لكم أيضاً، إن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة على المستوى العالمي لمواجهة هذا الانتشار السريع لهذه الجائحة. لكنني في الوقت ذاته، أعلم أننا سنواجه المصاعب بإيماننا بالله وتوكلنا عليه، وعملنا بالأسباب، وبذلنا الغالي والنفيس للمحافظة على صحة الإنسان وسلامته، وتوفير كل أسباب العيش الكريم له، مستنديين على صلابتكم وقوة عزيمتكم، وعلو إحساسكم بالمسؤولية الجماعية، أدام الله علينا توفيقه وسددنا لكل خير. حفظ الله بلادنا وسائر بلدان العالم، وحفظ الإنسانية جمعاء من كل مكروه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (1)

## التقويم

### أفكر وأجيب:

ما جزء من نزل بأرضه البلاء، وصبر عليه دون الخروج منها، راضياً بقضاء الله وقدره؟  
كان له أجر الشهداء.

### أبين وأعلل:

لماذا الحذر من القدوم إلى بلد فيها وباء؟  
لأن فيها إلقاء النفس إلى التهلكة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(1) انظر: صحيفة عكاظ الثلاثاء 20 يوليو 2021.